(EISSN :2602-5434) -(ISSN:2437-0231)

التعليم الالكتروني وأهميته في العملية التعليمية

E-learning and its importance in the educational process.

أ.حميد بالخلخ

الرتبة: طالب دكتوراه في اللغة والأدب العربي

الجامعة: جامعة أحمد دراية أدرار

البريدالمهني:balakhlakhhamid@gmail.com

البلد(الجزائر)

تاريخ الإرسال:2019/12/10 تاريخ القَبول:03 /2020/02 تاريخ النّشر:2020/03/02

ملخّص:

مما لاشك فيه فإن العصر الحالي يشهد اهتماما متزايدا بالتنمية البشرية لأنها تعد أهم مصادر الثروة في أي مجتمع خاصة في ظل الثورة التعليمية التكنولوجية والتطور السريع مع اشتداد التنافس في الأسواق العالمية وازدياد الحاجة إلى الخبرات والمهارات العلمية والتقنية.

وقد فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها في مختلف مجالات الحياة، ومن بين هذه المجالات مجال التربية والتعليم، فقد أدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور أساليب وطرق جديدة للتعليم غير المباشر تعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجية لتحقيق التعلم المطلوببغية تحقيق جودة \ات نوعية في العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني- أهميته- العملية التعليمية.

Abstract:

Undoubtedly, the current era is witnessing a growing interest in human development, because it is the most important source of wealth in any society, especially in light of the technological educational revolution and rapid development, with increased competition in global markets and an increased need for scientific and technical expertise and skills.

Modern technology has imposed itself in various areas of life. Among these areas is the field of education. Technological progress has led to the emergence of new methods and methods for indirect education that depend on employing technological innovations to achieve the required learning in order to achieve quality quality in the educational process.

(EISSN :2602-5434) -(ISSN:2437-0231)
Keywords: e-learning - its importance - the educational process.

مقدّمة:

يعد التعليم الإلكتروني من أهم التطبيقات التكنولوجية في مجال التعليم وطرائقه بحيث يمكن القول أنه يمثّل النموذج الجديد الذي يعمل تغير الشكل الكامل للتعليم التقليدي بالمؤسسة التعليمية ليهتم بالتعليم التعاوني العالمي والتعليم المستمر والتدريب المستمر وتدريب المحترفين في جميع المجالات التعليمية والعلمية.

كما يعتبر التعليم الإلكتروني طريقة للتعلم باستخدام آليات الإتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائط متعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الأنترنيت سواء كان عن بعد، أم في الفصل الدراسي، فالمهم هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكثر فائدة"؛ إذ تؤكد الدراسات أن التعلم عبر الشبكة الإلكترونية يوفر أفضل الطرائق والوسائل والتقنيات لإيجاد بيئة تعليمية تعلّمية تفاعلية تجذب إهتمام المتعلم وتحثّه على تبادل الآراء والخبرات، مما يعدّ عاملاً فاعلاً ومؤثراً في العلمية التعليمية، بل يعدّ استجابة فاعلة للثورة الإلكترونية والمعلوماتية الحديثة في العالم ككل وقد سخّرت جميع الإمكانات المادية والبشرية متمثلة في الأجهزة والبرامج ووسائل الإتصال المعتمدة على التقنية الحديثة والفاعلة وذلك من أجل تقديم محتويات علمية جيدة والتعليم الإلكتروني يسعى لتحقيق العديد من الأهداف التعليمية.

الإشكالية:

في ظل التغيّرات التكنولوجية السريعة والتحولات والتطورات في جميع مناحي الحياة أصبحت الحاجة الملحّة أكثر من ضرورة لمواكبة هذا التطوّر لاسيما في مجال التعليم الداعم لأي تطوّر في أي مجال، ونظراً لشدة التنافس الحميم في عصرنا الحالي والمطالبة بالجودة الشاملة بمفهومها الشامل بات من اللازم السعي لتحقيق هذه الجودة بمعاييرها على أعلى مستوى من خلال إعمال التكنولوجية والاستفادة منها في تطوير العملية التعليمية.

ولأن النظام التعليمية الآن أصبح يواجه تحدّياً بخصوص الحاجة إلى توفير فرص تعليمية إضافية، وذلك دون الحاجة لزيادة ميزانيات إضافية فإن العديد من المؤسسات التعليمية قد بدأت تواجه هذا التحدي من خلال تطوير وتطبيق برامج التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني ..... ومن منطلق كل هذا تشكّل لدينا دافع إلى طرح الأسئلة التالية:

-ما مفهوم التعليم الإلكتروني؟

-ما هي أنواع التعليم الإلكتروني؟

-ما هي أنواع استراتيجيات التعليم الإلكتروني؟

-ما هي معوقات التعليم الإلكتروني؟

-ما هي متطلبات التعليم الإفتراضي؟

-ما هي أهداف توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية ؟

كلّ هذه الأسئلة وغيرها سوف تتم الإجابة عليها من خلال ما سيأتي ذكره ضمن محاور هذه المداخلة نقطة بنقطة.

أولا: مفهوم التعليم الالكتروني

لقد أدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور أساليب ووسائل تعليمية حديثة تعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجية من أجل تحقيق فاعلية وكفاءة أفضل للتعليم ومنها استعمال الحاسوب وملحقاته ووسائل العرض الإلكترونية وشبكة الأنترنيت والمكتبات الإلكترونية بغرض إتاحة التعلّم على مدار اليوم ولمن يريده وفي المكان الذي يناسبه.

وعلى كل فليس تمة اتفاق حول تحديد مفهوم شامل يغطي جميع جوانب مصطلح التعليم الإلكتروني، فمعظم المحاولات والاجتهادات التي اهتمت بتعريفه نظرت كل منها للتعليم الإلكتروني من زاوية مختلفة حسب طبيعة الاهتماموالتخصّص والغرض، فلهذا السبب تعددت المحاولات التي بحثت في تعريف مفهومه وفقاً لزوع الدراسات التي قام بها الباحثون أو طبيعة الفلسفة التي انطلقوا منها في دراستهم لهذا المجال.

وفي هذا المقام نسوق جملة من التعاريف والمفاهيم للتعليم الإلكتروني نذكر على سبيل التمثيل لا الحصر:

- هو نوع من أنواع التعليم عن بعد ويعرّف على أنه عملية اكتساب المهارات والمعرفة خلال تفاعلات مدروسة مع المواد التعليمية التي يسهل الوصول إليها عن طريق استعمال برامج نتسكيب Netscape أو برنامج انترنيت إكسبلورير 1Internet expoloer
- يقصد به التعليم الذي يعطي أنماطاً مختلفة من الدراسة على كل المستويات التعليمية التي لا تخضع للإشراق من الأساتذة على الطالب، ولا يوجد بينهما

تفاعل مباشر، ولا بين الطلاب بعضهم البعض، وإنما يستفيد الطلاب من خلال التنظيمات الإرشادية والتعليمية غير المباشرة،وهو نظام بعيد كل البعد عن نظام المواجهة الحقيقية بين الأستاذ والطالب2.

كما يمكن لنا تعريفه على أنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة وبوابات الانترنيت من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وأقل وبصورة تمكّن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وتقييم أداء المتعلمين.

وخلاصة لما سبق ذكره من مفاهيم فإنّ التعليم الإلكتروني هو عبارة عن نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم وتوسيع العملية التعليمية من خلال مجموعة من الوسائل منها الانترنيت.

ثانياً: أنواع التعليم الإلكتروني:

لا يختلف اثنان في كون أنّ هذا العصر هو عصر الثورة التكنولوجية والإنفجار المعرفي، لما شهده العقد الأخير من القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين تقدّماً هائلاً في مجال تكنولوجيا المعلومات أثّرت بشكل أو بآخر في مختلف مناحي الحياة، وحوّلت بذلك الوسائل التكنولوجية الحديثة العالم إلى قرية كونية صغيرة، إلا أنّ المجال الذي استفاد منه بصورة كبيرة هو التعليم الذي يعتمد بالأساس على هذه التقنيات التي تساهم لا محالة في تحقيق قفزة نوعية للعملية التعليمية ومن أهم أنواع التعليم الإلكتروني نذكر:

01-التعليم الإلكتروني المباشر(المتزامن):

وهو التعليم الإلكتروني الذي توظّف فيه شبكات الأنترنيت في تقديم المحتوى التعليمي للطالب،ويتيح له فرصة التفاعل النشط مع المحتوى ومع المعلم ومع الأقران3.

كما تعني عبارة التعليم الإلكتروني المباشر، أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على الأنترنيت لتوصيل وتبادل الدروس ومواضيع الأبحاث بين المتعلّم والمدرّس، والتعليم الإلكتروني مفهوم تدخل فيه الكثير من التقنيات والأساليب من جملتها اعتماد الأقراص المدمجة CD للتعليم؛ ولكن لوحظ أنّ عيبها كان واضحاً من حيث افتقارها لميزة التفاعل بين المادة التعليمية والمدرّس و المتعلّم أو المتلقى، ثم جاء انتشار الأنترنيت مبرراً لاعتماد التعليم الإلكتروني المباشر على الأنترنيت، وذلك لمحاكاة فعالية أساليب التعليم الواقعية،

لتأتي اللمسات والنواحي الإنسانية عبر التفاعل المباشر بين أطراف العملية التربوية والتعليمية.

02-التعليم الإلكتروني غير المباشر (غير المتزامن)

هو عبارة عن أسلوب يحصل فيه المتعلم على دروس مكثفة أو حصص وفق برنامج دراسي مخطط ينتقي فيه الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفه عن طريق توظيف بعض أساليب التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني وأشرطة الفيديو، كما يعتمد هذا التعليم على الوقت الذي يقضيه المتعلم للوصول إلى المهارات التي يهدف إليها الدرس، فمن إيجابيات هذا النوع أن المتعلم يحصل على الدراسة حسب ملائمة الأوقات له وبالجهد الذي يرغب في إعطائه، كذلك يستطيع الطالب إعادة دراسة المادة بالرجوع إليها إلكترونياً كلما احتاج لذلك.

من خلال التعريفين السالف ذكرها بخصوص التعليم الإلكتروني يمكن أن نستنتج بأن هذا النوع من التعليم يقتضي ضرورة حصول التفاعل في العلمية التعليمية سواء أكان تفاعلاً مباشراً نشطاً، أو كان تفاعلاً غير مباشراً يعتمد فيه المتعلّم على مهاراته الفردية لتنمية معارفه في العملية التعليمية، شريطة استخدام السبيل الإلكتروني لتحقيق التعليم إلكترونياً4.

ثالثا:أنواع استراتيجيات التعليم الإلكتروني:

يحدّد جمال مصطفى الشرقاوي بعض استراتيجيات التعليم والتعلّم الإلكتروني ومنها:5

- **الإلقاء الإلكتروني**: ويتم ذلك بمصاحبة بعض المواد التعليمية من خلال موقع الباحث الإلكتروني بالعرض المتزامن وغير المتزامن بجانب قاعات التدريس التقليدية، بالعرض محتوى ومهارات التعليم والتعلّم الإلكتروني.
- **أستراتيجية الوسائط المتعدد والفائقة**: التي يمكن استخدامها في تحليل المفاهيم والمهارات الالكترونية وتنميتها وعرض المحتوى التعليمي من خلالها بدلا من الطرق التقليدية المملة.
- **البيان العلمي الالكتروني**:يمكن استخدام البيان العلمي في أداء المهارات أمام الطالب بعد إعداد خطواتها الالكترونية على وسائط إلكترونية لتأكيد المعلومات العلمية بعرض خطوات التنفيذ.

- **التجريب العلمي الالكتروني**: ويمكن استخدام هذه الإستراتيجية لإتاحة الفرصة للطلاب للتجريب بأنفسهم في أداء مهارات تعليم وتعلم التعلم الالكتروني.
- **التعلم التعاوني**: تستخدم هذه الاستراتيجية لتبادل المعلومات الالكترونية بين الطلاب من خلال الوسائط والمواقع الالكترونية.
- **التدريب الالكتروني**: يستخدم التدريب الالكتروني لتدريب الطلاب على إتقان مفاهيم ومهارات التعليم والتعلم الالكتروني، وذلك لتكون وسيلة مساعدة يدعمها التجريب العلمي، ليجرب الطالب بنفسه بعد تدريب.
- **التعلم الذاتي والتعلم الفردي**: لزيادة تنمية وإتقان مفاهيم ومهارات التعليم والتعلم الالكترونية وهو تعلم يقوم به المتعلم وفق قدراته وإستعداداته الخاصة، وبسرعة الذاتية لتحقيق أهدافه دون تدخل مباشر من المعلم.

والتعليم الفعال يبدأ من التخطيط الفعال، والجزء الحيوي من هذا التخطيط يتضمن الاستراتيجيات التعليمية. فبالرغم من أن التعليم الالكتروني مجال جديدإلا أن معظم الاستراتجيات التي استخدمت في البيئة التقليدية من الممكن أن تستخدم في بيئة التعليم الالكتروني.6

كما تعتبر إستراتيجية المشروعات القائمة على التعلم الالكتروني من أنسب استراتيجيات التعلم المتمركز حول الطالب، والتي أكدت الدراسات التربوية على تأثيرها وفعاليتها في تطوير مهارات متعددة لدى المتعلمين والتي يمكن استخدامها في تدريب وإعداد، حيث تتميز هذه الإستراتيجية بإمكانية توظيف واستخدام أدوات التفاعل الالكتروني عبر الويب لتحقيق التعاون والمشاركة في تنفيذ هذه المشروعات، والاستفادة من كافة المصادر الالكترونية المتاحة عبر الويب في الحصول على المعلومات وتبادلها الكترونيا بين الطلاب وبعضهم البعض، دون الحاجة اللجوء للمعلم المشرف على المشروعات.

ولكن هذه الطرق الجديدة في للتعليم تتطلب من المعلم أن يلعبأدوارا تختلف عن الدوار التقليدي المحصور في كونه محددا للمادة الدراسية, شارحا لمعلومات الكاتب منتقيا للوسائل التعليمية، وواضعا للاختبارات التقويمية، حيث أصبح دوره يرتكز على تخطيط العملية التعليمية وتصميمها وإعدادها، بالإضافة إلى كونه أصبح مشرفا ومديرا وموجها ومرشدا ومقيما للعملية التعليمية بصورة كاملة؛ أي أنه أصبح دوره هنا هو مساعدة

الطلاب ليكونوا معتمدين على أنفسهم، نشيطين، مبتكرين ومتعلمين ذاتيين بدلا من أن يكونوا مستقبلي معلومات، ومن خلال هذا الدور ساعدت التكنولوجية على تحقيق النظريات الحديثة في التعليم المعتمدة والمتمركزة على المتعلم وتحقيق أسلوب التعليم الذاتي له.7

رابعا : فوائد التعليم الإلكتروني:

لاشكّ أن ثمة مبررات لاستخدام والتعامل مع هذا النوع من التعليم والتي يصعب حصرها، ولكن يمكن القول بأن أهم مزايا ومبررات وفوائد التعليم الإلكتروني تتجلى فيما يلي:

- ✓ زيادة إمكانية الاتصال بين الطلاب فيما بينهم، وبين الطلاب والمدرسة وذلك من خلال سهولة الاتصال مابينهذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش، البريد الإلكتروني، غرف الحوار، حيث يرى الباحثين أن هذه الأشياء تزيد وتحفز الطلاب على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة.
- ✓ المساهمة في التقريب بين وجهات النظر المختلفة للطلاب وذلك من خلال المنتديات الفورية، مثل مجالس النقاش وغرف الحوار التي تتيح فرص لتبادل وجهات النظر في المواضيع المطروحة مما يزيد في فرص الاستفادة من الآراء والمقترحات المطروحة ودمجها مما يزيد في فرص الاستفادة منالآراء والمقترحات المطروحة ودمجها مع الآراء الخاصة بالطالب، مما يساعده في تكوين أساس متين وتتكون عنده معرفة وآراء قوية وسديدة.
- ✓ تحقيق تكافؤ الفرص والشعور بالمساواة، على اعتبار أن أدوات الاتصال تتيح لكل طالب متعلم فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج، خلافاً لقاعات الدرس التقليدية التي تحرمه من هذه الميزة إما لسبب سوء تنظيم المتقاعد، أو لضعف صوت الطالب نفسه، أو الخجل، أو غيرها من الأساليب.....
- ✓ سهولة الوصول إلى المعلّم، حيث أتاح التعليم الإلكتروني سهولة كبيرة في التعامل مع المعلم والوصول إليه في أسرع وقت، وذلك خارج أوقات العمل الرسمية، لأن المتدرب أصبح بمقدوره أن يرسل استفساراته للمعلم من خلال البريد الإلكتروني....8

- ✓ إمكانية تحرير استراتيجيات التدريس: من الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطالب، فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية، ومنهم من تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة....،فالتعليم الإلكتروني ومصادره تتيح إمكانية تطبيق المصادر بطرق مختلفة وعديدة تسمح بالتحرير وفقاً للطريقة الأفضل والأنسب للمتدرب.
- ✓ ملائمتها لمختلف أساليب التعليم، فالتعليم الإلكتروني تتيح للمتعلم أن يركز على الأفكار المهمة أثناء كتابته وتجميعه للمحاضرة أو الدرس.
- ✓ الاستمرارية في الوصول إلى المناهج كهذه الميزة تجعل الطالب في حالة استقرار وذلك من خلال إتاحة إمكانية الحصول على المعلومة التي يريدها في الوقت الذي يناسبه، فلا يرتبط بأوقات فتح وإغلاق المكتبة، مما يكسب الطالب راحة نفسية.
- ✓ عدم الإعتماد على الحضور الفعلي: يشترط في التعليم التقليدي على الطالب الإلتزام بجدول زمني محدّد ومقيّد وملزم في العمل الجماعي، أما في التعليم الإلكتروني فلم يعد ذلك ضرورياً لأن التقنية الحديثة وفرّت طرق الإتصال دون الحاجة للتواجد في مكان و زمان معيّن.
- ✓ تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم: فالتعليم الإلكتروني يتيح للمعلم تقليل الأعباء الإدارية التي كانت تأخذ منه وقت كبير في كل محاضرة مثل استلام الواجبات وغيرها، فقد خفّف التعليم الإلكتروني من العبء، فقد أصبح من الممكن إرسال واستسلام كل هذه الأشياء عن طريق الأدوات الإلكترونية مع إمكانية معرفة استلام الطالب لهذه المستندات.9

خامسا: معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني:

التعليم الإلكتروني كغيره من طرق التعليم الأخرى لديه جملة معوقات تعوق التنفيذ الفعلي والفعّال ومن جملة هذه العوائق نذكر:

01/تطوير المعايير:

يواجه التعليم الإلكتروني مصاعب قد تطفيء بريقه وتعيق انتشاره بسرعة، وأهم هذه العوائق قضية المعايير المتعمدة، فلو نظرنا إلى طبيعة المناهج والمقررات التعليمية في الجامعات أو المدارس لوجدنا أنها بحاجة إلى إجراء تعديلات وتحديثات كثيرة نتيجة للتطورات والتغيّرات التي نظراً على المنظومة التعليمية، فهي بحاجة ماسة من حين لآخر إلى عملية تحيين مستمر مستمرة ودائمة تتماشى والتقدم التكنولوجي.

02/الأنظمة والحوافز التعويضية:

من المتطلبات التي تحفّز وتشجّع الطلاب على التعليم الإلكتروني، حيث لا يزال التعليم الإلكتروني يعاني من عدم الوضوح في الأنظمة والطرق والأساليب التي يتم فيها التعليم بشكل واضح.

03/ علم المنهج أو الميثودولوجيا:

غالباً ما تؤخذ القرارات التقنية من قبل التقنيين المعتمدين في ذلك على استخداماتهم وتجاربهم الشخصية، وبالتالي فوضع المقررات والبرامج التعليمية يكون بشكل معيارية، ما من شأنه التأثير بصورة مباشرة أو غير مباشرة على المعلم (كيف يعلم؟) وعلى الطالب (كيف يتعلم؟)، مما يعني أن معظم القائمين على التعليم الإلكتروني هم من المتخصصين في مجال المناهج والتربية والتعليم فليس أهم رأي في مجال التعليم الإلكتروني10.

04/ الخصوصية والسرية:

إن حدوث هجمات على المواقع الرئيسية في الانترنت أثرت على المعلمين والتربويين ووضعت في أذهانهم العديد من الأسئلة حول تأثير ذلك التعليم الالكتروني مستقبلا. ولذا فإن اختراق المحتوى يعد من أهم معوقات التعليم الالكتروني.

سادسا: متطلبات الإلكتروني:

تتباين متطلبات كل نظام لتباين الأهداف والسياسات المتبعة في سبيل تحقيق بيئة تعليمية إلكترونية تقتضي توفّر جملة من العوامل من شأنها تحقيقنتائج ناجعة ترقى إلى مستوى هذا النوع من التعليم والمتمثلة فيما يلي: 11

أ-العناصر البشرية:

- ✓ الأستاذ المؤهل القادر على التدريس باستخدام التقنيات الحديثة وتصميم المقرر الرقمي، مع القدرة على تكييف أساليب التدريس بما يتوافق مع خصائص المتعلمين والإمكانيات المتاحة.
- ✓ المتعلم المتمكن من مهارة التّعلم الذاتي والقادر على التعامل في البيئة الرقمية من خلال إكماله بتطبيقات الحاسب الآلي والأنترنيت.
- ✓ طاقم الدعم الفني المتخصص في دعم الخدمات الرقمية، سواء الإدارية مثل تسجيل المتعلمين إلكترونياً أو تعليمية مثل تنزيل المقرر علىشبكة الأنترنيت.

- ✓ الطاقم الإداري المتخصص في رسم السياسات الخاصة بالتعليم الإلكتروني.

ب-العناصر المادية:

- ✓ توفر تجهيزات أساسية والمتمثلة في أجهزة الحاسوب وكذلك تأمين شبكة الأنترنيت.
- ✓ المحتوى الإلكتروني وبناء المقررات للوصول بالمتعلم إلى مستوى من التخصيص.
- ✓ واجهات التفاعل وهي الواجهة الإلكترونية التي ترشد المتعلم إلى مواقع وعناصر النظام وطرق الوصول إليها من خلال روابط شعبية وأدوات إلكترونية تفاعلية.
- ✓ اعتماد نظم التعليم الإلكتروني المساندة، وهي النظم التي تعنى بإدارة التعلم الإلكتروني والتي من شأنها تمكين مستخدم إدارة محتوى التعلّم الإلكتروني من التّحكم في العملية التعليمية والبحث السريع للوصول إلى النصوص والوسائط المناسبة لبناء المحتوى.

سابعا: أهداف توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية.

مما لا شكّ فيه فإن توظيف التكنولوجيا في التعليم ليس مجرّد وسائل تستخدم أو الاعتماد على أجهزة وتقنيات متطورة، بل هو تفعيل لمنظومة التعليم الحديثة المتكاملة من أستاذ واستراتيجيات وأساليب وإمكانيات بما يتوافق مع إمكانية الطلاب ويلبّي حاجياتهم، وبما يحقق الرؤية المستقبلية التي تهدف لإعداد جيل يثق في نفسه، ولديه القدرة على بناء نفسه وخدمة وطنه من خلال استثمار كافة طاقاته ومهاراته على الوجه الأفضل.

وبالتالي فإن توظيف التكنولوجيا في عملية التعليم يتّسق مع أهداف ينبغي توظيفها نذكر من بينها:12

- توظيف التكنولوجيا بفاعلية في المناهج الدراسية.
- توظيف التكنولوجيا بفعالية داخل قاعة الدرس وخارجها.
- التركيز على الإستراتيجيات والممارسات التي يمكن للطلاب والأساتذة بوساطتها توظيف التكنولوجيا في تحسين مستوى التعلم.
- تهيئة البيئة المناسبة ليتمكن الطالب من اكتساب المهارات والحصول على المعارف من مصادرها المختلفة.
- مساعدة الطلاب على تحقيق الإستمرارية في التعلم الذاتي.
- زيادة فرص الاتصال والتواصل الفعال بين الأستاذ وطلابه والمجتمع داخل الوسط التعليمي وخارجه.

الخاتمـة:

خلاصة لما سبق ذكره فإن التعليم الإلكتروني هو إحدى الأساليب و طرائق التدريس الحديثة المستخدمة من قبل المعلم لتقديم المحتوى التعليمي للطلاب عبر وسيلة تكنولوجية إليكترونية كالحاسب و الأنترنيت، التلفزيون، الإذاعة، البريد الإليكترون، المؤتمرات و غيره، مما يساعد على رفع كفاءة عملية التعليم و تحسين جودة مخرجاته من خلال تقديم المعلومة للطلاب و المعلمين و الدارسين و المتدربين بشكل أسرع و بصورة أكثر تأثيرا و إبهارا من خلال مجموعة من الخيارات التقنية المتطورة.

قائمة المصادر و المراجع :

01- الباحث عثمان مازن دحلان، فاعلية برنامج معزز بنظامMOODLEلإكتساب طلب التعليم الأساسي بجامعة الأزهر مهارات التخطيط اليومي للدروس،رسالة ماجستير،2012، جامعة الأزهر- غزة.

02-عامر طارق عبد الرؤوف، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح،عمان،اليازوري،2007.ص 20.

03- عبد الهادي محمد، الأنترنيت والتعليم عن بعد، متوفر من خلال الموقع: https://emag.mans.edu.eg/index.php?page=newstask=showsid=129.

04- عبد الحي رمزي أحمد، التعليم العالي الإلكتروني محدداته ووسائطه، الإسكندرية،دار الوفاء،2005، ص 130.

05- علي فوزي عبد المقصود،الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم (الاتصال التربوي-نماذج الإتصال)، مؤسسة شهاب الجامعة، الأسكندرية،2013، ص 173،172

06- محمد عبد الحميد، فلسفة التعليم الإلكتروني عبر الشبكات، عالم الكتب، 05ص 37،34.

07- محمد هادي علي الشهرية، تصور مقترح لتوظيف التكنولوجيا في تعليم العربية، جامعة نجران المملكة العربية السعودية، مجلة 3، العدد 7جيلية 2015، ص36.

08- مصطفى الشرقاوي، تنمية مفاهيم التعليم والتعلم الالكتروني ومهاراته لدى طار كلية التربية بسلطنة عمان، مجلة كلية التربية، العدد 58، ماي 2005.

09- هندينت سليمان،الإتجاهات الحديثة والتطورات الحديثة في خدمة التعليم الإلكتروني دراسة مقارنة بين المناهج الأربع للتعليم عن بعد، جامعة الملك سعود، كلية الحاسب ونظم المعلومات،ص50.

الهوامش:

[1] ينظر: هندينت سليمان،الإتجاهات الحديثة والتطورات الحديثة في خدمة التعليم الإلكتروني دراسة مقارنة بين المناهج الأربع للتعليم عن بعد، جامعة الملك سعود، كلية الحاسب ونظم المعلومات،ص50.

[2] عامر طارق عبد الرؤوف، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح،عمان،اليازوري،2007.ص 20.

[3] .المرجع السابق، ص 22.

[4] الباحث عثمان مازن دحلان، فاعلية برنامج معزز بنظامMOODLEلإكتساب طلب التعليم الأساسي بجامعة الأزهر مهارات التخطيط اليومي للدروس،رسالة ماجستير،2012، جامعة الأزهر- غزة.

[5] مصطفى الشرقاوي، تنمية مفاهيم التعليم والتعلم الالكتروني ومهاراته لدى طار كلية التربية بسلطنة عمان، مجلة كلية التربية، العدد 58، ماي 2005.

[6] المرجع السابق، ص

[7] عبد الهادي محمد، الأنترنيت والتعليم عن بعد، متوفر من خلال الموقع: https://emag.mans.edu.eg/index.php?page=newstask=showsid=129.

[8] ينظر: علي فوزي عبد المقصود،الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم (الاتصال التربوي-نماذج الإتصال)، مؤسسة شهاب الجامعة، الأسكندرية،2013، ص 172،173

[9] المرجع السابق ص174-175

[10] ينظر: عبد الحي رمزي أحمد، التعليم العالي الإلكتروني محدداته ووسائطه، الإسكندرية،دار الوفاء،2005، ص 130.

[11] محمد عبد الحميد، فلسفة التعليم الإلكتروني عبر الشبكات، عالم الكتب، 05ص 34،37.

[12] محمد هادي علي الشهرية، تصور مقترح لتوظيف التكنولوجيا في تعليم العربية، جامعة نجران المملكة العربية السعودية، مجلة 3، العدد 7جيلية 2015، ص36.